هل أفرغ بري المختبر المركزي لجعله مركزاً لطاولة الحوار؟

المعارضة على تصعيدها...وقوى 14 آذار تتحدث عن شحنات اسلحة من سورية

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

ألمح قطب في قوى 14 آذار لـ«القدس العربي» الى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري قد يكون قصد من قراره إفراغ مبنى المختبر المركزي المجاور لمقر الرئاسة الثانية في عين التينة من الموظفين إبقاء هذا المركز جاهزاً لاستقبال أقطاب الحوار في حال توجيهه دعوة جديدة الى عقد طاولة الحوار بعدما وصل كل الافرقاء سواء في قوى 8 أو 14 آذار الى حائط مسدود وباتوا أسرى مواقفهم.

واذا كان الرئيس بري عبّر في الايام القليلة الماضية عن تحذيرات مما لا تُحمد عقباه، وعكس بطريقة أو بأخرى تشاؤمه من الوضع الخطير، فإن هذا التوصيف للوضع من قبل رئيس المجلس يبقى (بحسب مصادر الرئيس بري) في محله اذا بقيت بعض الاطراف على موقفها، ولم تقرّ بأن للبنان ميزة توافقية تحكم الشعب اللبناني وطوائفه، واذا بقيت تختطف السلطة وتطلق الاتهامات بالانقلاب.غير أن المصادر تعتبر أن تشاؤم الرئيس بري ليس قدراً محتوماً وبالتالي فلدى رئيس المجلس تشخيص واضح للعلة وهو أن يتأمن للوفاق الداخلي بالدرجة الاولى مظلة سعودية ـ سورية تحصّن السقف الاساسي للبنانيين، وبالتالي فإن رئيس المجلس لم يستقل من مسؤولياته الوطنية، وهو بدأ من خلال اتصالاته التفتيش عن قواسم مشتركة تجمع شمل اللبنانيين وتشكل مدخلاً للمؤازرة العربية من اجل تذليل العقبات.

وكانت قوى المعارضة أعلنت بقاءها على سياسة التصعيد في الشارع وقال الوزير المستقيل محمد فنيش: نحن اليوم امام سلطة فقدت شرعيتها ودستوريتها، ومشكلتنا كيف نعيد بناء هذه السلطة على اساس من مراعاة المشروعية الدستورية والميثاقية والشعبية.

ولفت الى انه «لم يعد امام المعارضة لانقاذ لبنان إلا ان تستمر في نفس الاداء، طالما ان هذا الفريق يعتبر ان تساهل المعارضة يغريه في التمادي في خرق الدستور ويعقد جلسات لمجلس الوزراء ويتخذ قرارات غير دستورية».

وأكد «أن المعارضة بحاجة الى وقفة جادة وستشهد الايام القادمة هذا التصعيد المتزايد في حركات الاحتجاج والمعارضة، لانه لم يعد مقبولاً ان يستمر ضياع البلد وان يستمر الحاق الضرر بالبلد وبعض الناس يجلسون على كراسيهم ولا يعنيهم امر الوطن في شيء، فلا ينقذ لبنان الهروب الى الامام والاستقواء بالخارج ولا باريس 3، مع كل تقديرنا له. فاذا كان البعض يريد ان يقدم لنا المساعدة فلن نكون عقبة ولا احد يفكر ان يرمي المسؤولية على المعارضة».

في المقابل، عقدت هيئة المتابعة لقوى الرابع عشر من آذار اجتماعاً في مقر حزب الكتلة الوطنية واصدرت بياناً جاء فيه «ان مسرح الدمى المتحركة، الذي تديره الحركة الانقلابية بقيادة حزب الله، وبقناع الادارة الحالية للاتحاد العمالي العام، هذا المسرح الجوال حط رحاله امس امام مكاتب اوجيرو، وهو يعد بمواصلة عروضه النقالة وتصعيدها في الايام المقبلة، في سعي محموم الى الحاق اكبر قدر من الاذى والتشويش على المؤتمر العربي والدولي لدعم لبنان الذي يعقد في باريس في الـ25 من هذا الشهر في حضور 30 دولة وعشرات المنظمات المانحة، والذي يتوقع منه ان يعطي لبنان واللبنانيين فرصة فريدة لانعاش اقتصادهم وحل مشاكلهم المالية واعادة بناء ما دمرته الحروب المتعاقبة وآخرها العدوان الاسرائيلي في تموز الماضي».

ورأى «ان الكلام المنمق حول الفصل بين مؤتمر (باريس ـ 3) والبرنامج الاصلاحي للحكومة والذي يشيد بهذا ويذم بذاك، هذا الكلام المنمق لم يعد ينطلي على اللبنانيين الذين لا يصدقون، كذلك هذا التناقض الفاضح بين الحرص اللفظي على الاقتصاد ولقمة العيش، من ناحية اولى، والاصرار، من ناحية ثانية، على التصعيد واحتلال الساحات وتعطيل الوسط التجاري لأسابيع طويلة وتطفيش السياح واضعاف ثقة المستثمرين اللبنانيين والاجانب ودفع آلاف الشباب اللبناني الى البطالة والهجرة القسرية بحثا عن لقمة العيش الكريمة».

وأعلنت قوى 14 آذار «ان اطراف الحركة الانقلابية مدعوون الى استخلاص العبر من تجربة الاسابيع الماضية والتوصل الى الاستنتاج المنطقي ان التغيير في بلد ديموقراطي له معبر واحد هو مجلس النواب وان الطريق الاقصر للخروج من المستنقع الحالي هو التجاوب مع المبادرة العربية التي يقودها مشكوراً الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى».

وكشف البيان أنه «في السياق نفسه الهادف الى زعزعة الاستقرار وزرع بذور الفتنة، سجل تزايد في نشاط القوى المرتبطة مباشرة بالمخابرات السورية على صعيد ادخال شحنات جديدة من الاسلحة وتوزيعها في مناطق حساسة داخل لبنان خصوصا في البقاع الغربي وراشيا وبعض مناطق الجبل، الذي يستدعي لفت جامعة الدول العربية والامم المتحدة الى هذه الممارسات المتواصلة من النظام السوري داخل الاراضي اللبنانية».

استشهاد فلسطيني بانفجار قنبلة اسرائيلية في جنوب لبنان

■ صور ـ اف ب: افادت الشرطة اللبنانية ان فلسطينيا استشهد امس الثلاثاء في انفجار قنبلة في جنوب لبنان من مخلفات الهجوم الاسرائيلي الصيف الماضي كان يحاول تفكيكها.

واوضح المصدر ان احمد هويدي (30 عاما) اصيب بجروح بالغة عندما كان يحاول تفكيك رأس القنبلة عند مدخل مدينة صور (80 كلم جنوب بيروت).

ونقل الفلسطيني الذي كان يقيم في مخيم البص للاجئين قرب صور الى مستشفى في المدينة حيث توفي متأثرا بجروحه. وبعد الهجوم الاسرائيلي الصيف الماضي، بدأ شبان في جنوب لبنان بجمع قطع حديدية ومعدنية لالاف المنازل المهدمة لاعادة بيعها.

ورغم التحذيرات التي يوجهها الجيش اللبناني ومنظمات غير حكومية بعدم الاقتراب من الاجسام الغريبة او القنابل غير المنفجرة، استشهد 27 شخصا واصيب اكثر من 140 بجروح في انفجار قنابل عنقودية من مخلفات الهجوم الاسرائيلي وفقا لحصيلة وضعتها وكالة فرانس برس.

وفي السابع من الجاري اصيب شاب في الـ26 من العمر بجروح بالغة من جراء انفجار قنبلة عنقودية في محيط مزرعة حلتا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحاذي للحدود مع اسرائيل.

جنرال اسرائيلي حقق في العدوان على لبنان: الحرب اديرت بدون أي هدف

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

تلقى المستويان الامني والسياسي في الدولة العبرية امس الثلاثاء صفعة جديدة بالنسبة لاخفاقات جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهة في الصيف الماضي مع مقاتلي منظمة حزب الله اللبنانية، حيث قال قائد هيئة الاركان العامة الاسبق في الجيش، الجنرال المتقاعد شومرون ان الحرب الثانية على لبنان اديرت من قبل الحكومة والجيش بدون أي هدف. وجاءت اقوال الجنرال خلال جلسة عقدتها امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي.

وكشف النقاب ايضا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امر الجيش بالعمل على وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا من الجنوب اللبناني الى شمال اسرائيل، ولكن جيش الاحتلال اخفق في المهمة، ولم يترجمها على ارض الواقع. بموازاة ذلك اكد الجنرال الاسرائيلي ان قيادة الاركان الحالية باستطاعتها ان تعيد ترميم جيش الاحتلال بعد الهزيمة التي لحقت به في اثناء العدوان على لبنان.

بالاضافة الى ذلك، قال موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت، ان رئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس، لا يأمن لباقي الجنرالات في الجيش، وللتدليل على ذلك، فقد قام حالوتس بعد ان تلقى نسخة من التقرير الذي اعده شومرون ووزعه على الجنرالات بجمع جميع النسخ ومنع الجنرالات من الخروج من الجلسة ومعهم التقرير، لانه خشي ان يقوموا بتسريبه الى الصحافة الاسرائيلية، الامر الذي يعكس حالة عدم الثقة بين القيادة العامة في جيش الاحتلال. الا ان الجيش الاسرائيلي رد بالقول ان جمع النسخ جاء لان التقرير لم يكن كاملا.

النائب يوفال شطاينتس من حزب الليكود قال بعد انتهاء الجلسة للصحافة الاسرائيلية ان الانطباع لديه بعد الاستماع الى اقوال الجنرال شومرون هو صعب للغاية، وتحديدا بسبب ما يجري في اروقة المؤسستين الامنية والعسكرية، واضاف ان الجيش لم يفهم ان اسرائيل تخوض حربا، بل اعتقد انه يقوم بحملة عسكرية محددة، الامر الذي عرض حياة السكان في الشمال الى الخطر، على حد تعبيره.

اما النائب داني نافيه من نفس الحزب فقال للموقع الاسرائيلي ان الفشل في الحرب الثانية على لبنان كان من نصيب الجميع، في المستويين الامني والسياسي. اما النائب ران كوهين من حزب ميرتس ـ ياحد، المحسوب على ما يسمى اليسار الصهيوني الاسرائيلي فقال في تصريحات صحافية بعيد انتهاء الجلسة ان المسؤولية الكبرى تقع على قيادة هيئة الاركان وعلى الجنرال حالوتس، الذي يقف على رأس الهرم، كما اشار الى اخفاق الاجهزة الامنية الاسرائيلية في رصد استعدادات وتحركات قوات حزب الله قبل وخلال العدوان على لبنان.

السنيورة عقب لقائه رئيس دولة الامارات:

لبنان يحتاج الى الحكمة والدراية لمعالجة مشكلاته ولن يهادن او يتنازل

ابوظبي ـ «القدس العربي»

ـ من جمال المجايدة:

استقبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات ظهر امس فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني الذي يزور الامارات حاليا في اطار جولة له لعدد من دول المنطقة.

واكد الشيخ خليفة خلال اللقاء حرص دولة الامارات على المساهمة في دعم المبادرات والمساعي التي تهدف الى خلق اجواء من الاستقرار في لبنان وتدعم عمليات التنمية في كافة المجالات وتقديم يد العون والمساعدة لدعم وإعمار لبنان معربا عن تمنياته بعودة لبنان مستقرا في كافة المجالات.

واطلع من السنيورة على الاوضاع في لبنان والجهود العربية والدولية التي تهدف الى المساهمة في اعادة اعمار بلاده بما يكفل للبنان وشعبه الامن والاستقرار والعودة الى البناء والتشييد ومحو اثار ما خلفته الحرب مؤخرا.

وقال السنيورة ان دولة الامارات تحتل مكانة خاصة لدى الشعب اللبناني بكافة اطيافه وشرائحه وذلك لما تقدمه من دعم واهتمام وحرص خاص على امنه واستقراره منوها بالمشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان الى جانب مبادرة رئيس دولة الامارات لإزالة الألغام والقنابل العنقودية من لبنان والذي يعد تعبيرا صريحا عن عمق العلاقات الاخوية المتينة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال السنيورة خلال لقائه مع الجالية اللبنانية بقصر الامارات بأبوظبي امس ان زيارته لدولة الامارات تأتي في اطار جولة في عدد من دول المنطقة من أجل إطلاعهم على الوضع الحالي الاقتصادي والسياسي الذي يمر فيه لبنان ومحاولة انهاء القضايا والتحديات التى تواجهه ومحاولة توحيد الصف في الداخل والخارج.

كما ان الزيارة تأتي عشية انعقاد المؤتمر العربي الدولي لدعم لبنان والذي اتفق على تسميته «باريس ـ 3 ». وأكد السنيورة ان لبنان يحتاج الى الحكمة والدراية لمعالجة مشكلاته.. وقال انه سينتهج هذه السياسة مع استخدام الحكمة في مكانها والحزم في مكانه ايضا وانه لن يهادن او يتنازل. وتناول رئيس الوزراء اللبناني الوضع الراهن على الساحة اللبنانية وسبل العمل من أجل عدم تفاقم الوضع وخروجه عن السيطرة مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية الحالية تتمتع بشرعية دستورية وشعبية والتي تحاول تعويض لبنان عن ثلاثين عاما من الضياع والحروب والدمار والخلافات غير المجدية اضافة الى الاجتياحات الاسرائيلية واحتلاله لمزارع شبعا.

وتحدث السنيورة مطولا عن البرنامج الاصلاحي الاقتصادي في لبنان وقال «لدينا مشروع اصلاح حقيقي جرى تطويره على مدى الثلاث سنوات الماضية وهو من افكار لبنانية خاصة وقد حان الوقت لاقراره بعد عشر سنوات من التداول ومحاولة التعطيل ولايمكن تأخيره لان الوقت يمضي وفي غير صالح لبنان».

واضاف ان «الناتج المحلي اللبناني يعاني من عجز كبير وصل الى خمسة بالمئة كما ارتفعت الديون الى 40 مليار في نهاية العام الماضي كما ساهمت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في تفاقم الازمة الاقتصادية والانسانية».

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات مستقبلا امس فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني

الشاباك يمنع مواطنا من بيت لحم من دخول اسرائيل لعيادة طفله الذي يصارع الموت في مستشفى هداسا

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

معاذ كامل علي حسان، طفل في العاشرة من عمره، من سكان مدينة بيت لحم المحتلة، يصارع في هذه الايام الموت بعد اصابته بمرض السرطان الخبيث. وحسب اقوال الاطباء في مستشفى عين كارم ـ هداسا في القدس الغربية، فان ايامه باتت معدودة بسبب انتشار المرض في جميع انحاء جسمه.

والده كامل حسان في التاسعة والاربعين من عمره، متزوج واب لـ11 ولدا، يحاول منذ قرابة السنة زيارة ابنه في المستشفى، الا انه لا يتمكن من ذلك، والسبب يعود الى السلطات الاسرائيلية: جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) ابلغ الوالد مرار وتكرارا بانه ممنوع من دخول الدولة العبرية، لانه يشكل خطرا على امنها، بسبب نشاطاته السياسية. محاولات الاب لعيادة ابنه المريض جدا باءت بالفشل امام تعنت الشاباك، وهكذا بقي الطفل المريض يصارع المرض والموت لوحده، دون ان يكون والده الى جانبه في هذه اللحظات المصيرية من حياته، او بالاحرى اقترابه من الموت. هكذا هو الاحتلال الاسرائيلي البغيض والمقيت، حتى المرض الخبيث لا يشفع، وان دل ذلك على شيء فانه يدل على عمق المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ويتبادر في هذا السياق الى الذهن السؤال: اين التسهيلات التي وعد بتنفيذها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت خلال اجتماعه قبل ثلاثة اسابيع مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وقال الوالد انه قبل حوالي السنة اكتشف الاطباء لدى ابنه ورما سرطانيا في احدى الكليتين، وتمت معالجته حيث قرر الاطباء استئصال الكلية المصابة وبقي الطفل مع كلية واحدة، الا ان المرض الخبيث اصاب الكلية الثانية، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى هداسا في القدس بسبب حالته الصعبة.

وتمكنت العائلة من الحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية بادخال الطفل الى المستشفى حيث تبين للاطباء بعد اجراء الفحوصات ان الطفل يعاني من السرطان في الكلية الثانية وايضا ان السرطان انتقل الى رئتيه، وعليه قرروا ان وضعه خطير للغاية، وان ايامه باتت معدودة. وعلى الفور قام الوالد بتقديم طلب الى الجهات المختصة للحصول على تصريح لعيادة ابنه قبل ان يفارق الحياة، فوعدوه بالعودة اليه، وبعد يوم اتصلوا به وابلغوه بان الشاباك الاسرائيلي يرفض جملة وتفصيلا منحه التصريح لانه مصنف لديهم بانه ناشط سياسي ودخوله يمس امن الدولة. وعند ذلك توجه الوالد الى منظمة النساء «محاسوم ووتش»، التي تراقب اعمال الاحتلال على الحواجز في الضفة الغربية المحتلة ومناهضة ايضا للاحتلال، املا ان تتمكن المنظمة من مساعدته.

وقال الوالد لمراسل صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ايتمار عنباري، الذي اورد النبأ، ان ابنه تلقى العلاج يوم الخميس الماضي وانه لم يستفق من غيبوبته حتى الان، واضاف انه عمل في السابق في اسرائيل، وانه خلافا لادعاءات الشاباك لم يشارك في اعمال عسكرية للمقاومة الفلسطينية، او ما يسمى اسرائيليا: اعمال ضد امن الدولة العبرية.

واضاف الصحافي الاسرائيلي عنبار ان المستشفى الذي يعالج فيه الطفل توجه برسائل الى الجهات الامنية الاسرائيلية ذات الصلة وأبلغها بان وضع الطفل خطير للغاية وطلب منها السماح للوالد بالدخول لعيادة ابنه قبل فوات الاوان. ولفت الصحافي الاسرائيلي الى انه بعد نشر القضية الانسانية في «معاريف» الاسرائيلية غير الشاباك موقفه وابلغ الوالد بانه يسمح له بالدخول الى اسرائيل وعيادة ابنه الذي يصارع الموت في مستشفى هداسا.

الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال منحت الوالد تصريحا للدخول ولكن عندما توجه الى المعبر تم منعه من الدخول، ومازالت معاناته مستمرة.

المفاوضات تمت بموافقة شارون واولمرت والاسد في احدى العواصم الاوروبية وسورية وتل ابيب تنفيان

«هآرتس»: سورية واسرائيل توصلتا لاتفاق مبادئ حول السلام

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

نفى مصدر في وزارة الخارجية السورية امس الثلاثاء الأنباء التي رددتها مصادر إعلامية إسرائيلية عن التوصل إلى تفاهمات بين تل ابيب ودمشق تقود الى اتفاق سلام بين الطرفين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية رفض الكشف عن إسمه إن «هذه الأنباء عارية تماما عن الصحة».

ونفى رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت بشدة ما جاء في التقرير حول إجراء اتصالات سرية بين مندوبين إسرائيليين وسوريين في السنتين الأخيرتين. وكان قد كشف النقاب امس الثلاثاء في تل ابيب عن ان القيادتين السورية والاسرائيلية قامتا باجراء مفاوضات سرية للغاية في احدى العواصم الاوروبية، بموافقة الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، وبموافقة رئيسي الوزراء الاسرائيليين اريل شارون وايهود اولمرت.

وقال المحلل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عكيفا الدار، الذي اورد النبأ ان المحادثات بين الجانبين بدأت في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2004 وانتهت في شهر تموز (يوليو) من العام 2006، وانه تم خلال هذه المحادثات التوصل الى تفاهمات حول اتفاقية سلام بين سورية واسرائيل. واكد الصحافي الاسرائيلي ان الاتفاق السوري الاسرائيلي يشمل النقاط التالية: الطرفان يوقعان على اتفاق مبادئ، وبعد ان يقوم كل طرف بتنفيذ التزاماته، تقوم الدولتان بالتوقيع على اتفاقية سلام.

وحسب الاتفاقية تقوم الدولة العبرية بالانسحاب من هضبة الجولان العربية السورية وتعيد نشر قواتها في حدود ما قبل عدوان الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967، لافتا الى ان الجدول الزمني للانسحاب بقي مفتوحا، اذ ان سورية وافقت على ان يتم الانسحاب خلال خمس سنوات، في حين اصرت اسرائيل ان يستمر الانسحاب 15 عاما. اما البند الثالث الذي تم الاتفاق عليه فهو اقامة بارك كبير في المنطقة العازلة بين الطرفين على ساحل بحيرة طبريا، ويكون البارك السوري الاسرائيلي مفتوحا امام الاسرائيليين للدخول اليه، دون الحاجة للحصول على اذن من السوريين. وشدد الصحافي الاسرائيلي ان هذا البارك سيكون واسعا كبيرا وسيمتد على مساحة كبيرة من هضبة الجولان. اما البند الرابع في الاتفاق فينص بشكل واضح ان اسرائيل هي التي تتحكم في مياه نهر الاردن وفي مياه بحيرة طبريا. البند الخامس يؤكد على ان الطرفين اتفقا على ان تكون المنطقة الفاصلة بينهما معزولة من السلاح. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ايضا انه خلال المفاوضات المكثفة بين الطرفين تعهدت سورية بوقف دعمها لحركتي حزب الله اللبنانية وحركة حماس، كما انها وافقت على تخفيض مستوى علاقاتها مع ايران. واشارت الصحيفة الى ان الاتفاق تم التوقيع عليه في شهر اب (اغسطس) من العام 2005، ولكنه لا يجبر الدولتين على الالتزام به، لانه ليس قضائيا او سياسيا، ويسمى باللغة الانكليزية «نو ـ بيبر». وكشف الصحافي الاسرائيلي النقاب عن ان اللقاءات عقدت في عدد من العواصم الاوروبية وانه تم خلالها ابلاغ الحكومة الاسرائيلية برئاسة شارون ومن ثم اولمرت بتفاصيل المحادثات، فيما قام الجانب السوري، برئاسة فاروق الشرع بابلاغ الرئيس الاسد بتقدم المفاوضات، وزادت قائلة ان المفاوضات عقدت بوساطة دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى، لم تكشف عن اسمه، اما رئيس الوفد الاسرائيلي للمحادثات فكان الون ليئال، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، الذي شارك في جميع اللقاءات بين الوفدين السوري والاسرائيلي. كما قال الصحافي الاسرائيلي ان احد اللقاءات تم عقده خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان في الصيف الماضي.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان المفاوضات بين الطرفين توقفت في المسار غير الرسمي، بعد ان طالبت سورية بوقفها، وطلبت ان يتم لقاء بين وزير اسرائيلي ووزير سوري وبمشاركة موظف كبير في الادارة الامريكية، الامر الذي رفضته اسرائيل. كما قالت الصحيفة ان المندوب السوري في المفاوضات مع اسرائيل هو ابراهيم سليمان، الذي يعيش في الولايات المتحدة الامريكية ويحمل جواز السفر الامريكي، وانه قام بزيارة الى القدس الغربية وسلم صناع القرار في تل ابيب رسالة مفادها ان سورية معنية جدا بالتوصل الى اتفاق سلام مع الدولة العبرية، لكي يساعدها الامر في فك الحصار المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الدبلوماسي الامريكي جفري اهرونسون للصحيفة الاسرائيلية انه شارك في جميع اللقاءات، وان الادارة الامريكية ستوافق على السلام بين اسرائيل وسورية في حال وافقت دمشق على تنفيذ الشروط التالية: طرد رئيس الدائرة السياسية في حماس خالد مشعل من دمشق، تحويل حزب الله الى حزب سياسي فقط بدون سلاح، بالاضافة الى التزام سورية بمساعدة الامريكيين بالتوصل الى حل في العراق بين مقتدى الصدر وبين السنة في العراق، بالاضافة الى ذلك على سورية الالتزام بمساعدة اسرائيل في حل القضية الفلسطينية، بما في ذلك قضية اللاجئين.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي لصحيفة «هآرتس» انه فعلا تمت المحادثات بين الطرفين، لكنه رفض الافصاح عن تفاصيلها، لافتا الى ان المحادثات توقفت بعد الرفض الاسرائيلي للطلب السوري بتحويل المفاوضات الى رسمية.

الاسرى المرضى يتهددهم الموت

استشهاد اسير فلسطيني في سجن النقب جراء رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقديم العلاج له وللأسرى المرضى

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

استشهد امس احد الاسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي بسبب الاهمال الطبي ورفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج للاسرى المرضى.

واكدت مصادر فلسطينية امس استشهاد الاسير جمال السراحين البالغ من العمر 43 عاما في سجن النقب الصحراوي نتيجة الاهمال الطبي.

وفي ظل رفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج للمئات من الاسرى الفلسطينيين المرضى ناشد الاسير غازي صلاحات انس منظمات حقوق الانسانية والمؤسسات الحقوقية الدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال لانقاذ حياته.

وافاد الاسير صلاحات لمحامي مركز رسالة الحقوق احمد الخطيب الذي التقاه في سجن نفحة انه يعاني ظروفا صحية صعبة، وبأن وضعه الصحي يسوء يوماً بعد يوم، موضحاً اهمال إدارة السجن في تقديم العلاج اللازم لحالته.

وأوضح صلاحات لمحامي المركز بأنه كان له ملف طبي قبل ثلاث سنوات لكن إدارة السجن قد أضاعت ملفه، وكان مقررا عملية للمعدة وفحوصات شاملة للدم، بالاضافة الى وجود تقارير طبية له في الخارج تثبت اصابته بمرض السرطان في المعدة.

واوضح الاسير انه يعاني من إلتهابات حادة بالدم وعنده اورام بالمعدة حسب تصوير تلفزيوني، وورم في أسفل المعدة، وورم في أسفل المريء، ومشيرا الى ان تلك الفحوصات اجراها من قبل وهي في الملف الذي ضاع وهذا الفحص ممنوع إجراؤه إلا مرة كل ست سنوات.

وأوضح الأسير لمحامي المركز بأن عنده جفافا قويا جداً، وهو بحاجة ماسة لإجراء تشخيص للأورام بالمعدة ووزنه هبط بشكل حاد.

وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من عشرة آلاف أسير في سجونها، وترفض الافراج عنهم، ضاربة بذلك كل القوانين الدولية بعرض الحائط. وتمثل سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إدارة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى المرضى سياسة تعذيب ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي ضد الاسرى واهاليهم الذين يعيشون في حالة قلق على صحة ابنائهم بشكل مستمر.

وقال محمود صوافطة، مدير نادي الأسير في طوباس شمال الضفة الغربية إن سلطات الاحتلال لا تعير اهتماماً للأسرى المرضى، وتتركهم يصارعون أمراضهم بعيداً عن مراكز الرعاية الطبية.

وأضاف أن هناك المئات من الأسرى المرضى في مختلف السجون الإسرائيلية، يعانون من الإهمال الطبي وترفض سلطات السجون علاجهم.

اعـــلان توظيف

تعلن قناة اخبارية عربية ستبث قريبا بحاجة الى مراسلين وصحافيين في كافة انحاء الوطن العربي ضمن المؤهلات التالية:

1. شهادة البكالوريوس او الماجستير في الاعلام والصحافة او ما يقاربه.
2. خبرة مناسبة في المجالين.
3. اتقان اللغتين العربية والانكليزية كتابة ومحادثة ويفضل من يتقن لغة ثالثة.
4. قدرة على التحدث مع وسائل الاعلام المختلفة.

يرجى من الذين يجدون في انفسهم الكفاءة تقديم الطلبات وارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:

البريد الالكتروني: wael@pcs.tv

الفاكس: 102 5866 . 6 . 962+

Vacancy Announcement

An Arabic news channel which will go on air soon, would like to announce job openings for journalists/ reporters from any where in the Arab World with the following qualifications:

1- Bachclor or master degree in journalism or in other similar fields.
2- Appropriate experience in both areas.
3- Fluent in both Arabic and English written and spoken, a third language is preferable.
4- Ability to address various media groups.

Interested candidates are requsted to send their C.V to the following:

E-mail address: wael@ pcs.tv

Fax: +962-6-5866102